المصنع الذى هناك ومضاء إلى للبوسق
المعروف بالشريف الخطيب من أكابر القراء
وهو شيخ أبى الجود فى القراءة انتهت إليه الرياسة
فى زمنه وكانوا يأتون إليه من سائر
الأمصار وكان خطيب بجامع مصر
ومعه فى التربة زوجته السيدة الشريفة
العابدة الزاهدة المعروفة بأم سطل يحكى
عنها أمور تعجبه منها أن الأفاعى كانت تشرب
من يديها والثعبان ينام عند رأسها وهناك
تربة منقد كان من أمراء الفاطميين وبالقرب
منهم قبر الشيخ الشريف المعصوم دخل إلى
مصر فى أيام الصالح طلائع بن رزيك فلم
يختار الوزير المذكور أن يدخله على الخليفة
الفائز فخرج من مصر ذاهبا إلى الشام فبلغ
الفائز ذلك فقال للصالح الوزير بلغنى أن
الشريف المعصوم دخل إلى مصر فقال أنه رحل
يريد بغداد فقال له رده فأرسل إليه فرده
من الشام وكانت له حظ ومنزلة عند
الفاطميين حتى أنهم كانوا يأتون إلى زيارته
صباحا

صباحا ومساء ومعه فى التربة المنتجب بن
على الحسينى ثم تمشى وأنت مستقبل القبلة
قاصدا الخط المعروف بحارة الغوانمة به تربة
لطيفة على شرعة الطريق بها قبر السيدة
الشريفة ومعها فى التربة قبر الشيخ
العالم التكرورى إمام القرافة الكبرى
توفى سنة إحدى وسبعين وستمائة ذكره
ابن الملقن فى طبقات الأولياء وبالخط المذكور
الشيخ خليفة التكرورى بلغ من العمر مائة
وعشرون سنة وهو متأخر الوفاة وبالخط
المذكور قبر الرجل الصالح المعروف بابن
بنت الجميزى ثم تمشى فى الخط المذكور
إلى أن تأتى قبر الرجل الصالح المعروف
بالصناديقى عند باب المسجد على يمنة الداخل
وهذا المسجد مبارك والدعاء به مجاب وقيل
أن هذا قبر أبو الحسن الخلعى لكون المسجد
المذكور معروف به وقيل الخط معروف
بمسجد الأحجور وهم بنو الحاجر من المغافر
قيل وبهذا المسجد سميت الآن بنى قرافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)